

دور اليقظة الاستراتيجية في التنمية الادارية المستدامة دراسة تطبيقية على عينة

من العاملين في الكلية التقنية والمعهد التقني في المسيب

The Role of the Strategic Awakening in the Sustainable Administrative Development. Applied Study on a Group of Employees of the Technical College and the Technical Institution in Musayeb

م.م. علية جسام محمد^(١)

Assit.Lect. Aliya Jassam Mohammed

الخلاصة

يهدف هذا البحث الى التعرف على الدور الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في التنمية الادارية المستدامة في الكلية التقنية والمعهد التقني في المسيب . حيث جاء هذا البحث لمعالجة المشكلة التي تعاني منها اغلب المؤسسات التعليمية العراقية وهي ضعف قدرتها على التنافس امام الجامعات العالمية وعدم قدرتها على الدخول في التصنيفات الدولية . وفقا لتنفيذ فرضية البحث واهداف البحث تم اعداد استمارة استبيان مكونة من ثلاثة محاور المحور الاول تناول التوزيع الديموغرافي للعينة والمحور الثاني تضمن ابعاد اليقظة الاستراتيجية اما الثالث فقد تضمن ابعاد التنمية الادارية المستدامة حيث تم استخدام مقياس Lekert الخماسي لقياس متغيرات البحث كذلك تم توزيع الاستمارة على عينة البحث والبالغة ٣٠ عنصراً من اعضاء الهيئة التدريسية وتم استرداد ٣٠ وبذلك كانت الاستجابة ١٠٠% حيث تم استخدام بعض الاساليب الاحصائية مثل

١- جامعة الفرات الأوسط التقنية - المعهد التقني/ المسيب

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة البحث كذلك تم استعمال معامل ارتباط الرتب لسبيرمان لقياس العلاقة بين متغيرات البحث و استعمال t المحسوبة لاختبار الفروقات المعنوية بين متوسطات العينة بواسطة استعمال برنامج SPSS في تحليل البيانات وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج كان اهمها ان الفكر الاستراتيجي لا يزال محدودا في المؤسسة التعليمية العراقية وهذا ناتج عن نقص فهم الاغلبية لمفهوم اليقظة الاستراتيجية وصعوبة التأقلم مع مبادئها بالإضافة الى نقص الوعي بمدى أهمية اليقظة الاستراتيجية واوصى الباحث بضرورة تبني المؤسسات التعليمية ثقافة اليقظة الاستراتيجية لما لها من أهمية بالغة خاصة بعد انفتاح العراق امام المنافسة العالمية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية, التنمية الادارية المستدامة .

Abstract

This research aims to identify the role that strategic vigilance plays in sustainable administrative development in the Technical College and the Technical Institute in Musayyib. This research came to address the problem that most Iraqi educational institutions suffer from, which is their weak ability to compete against international universities and their inability to enter the classifications International. According to the implementation of the research hypothesis and the objectives of the research, a questionnaire was prepared consisting of three axes. The first axis dealt with the demographic distribution of the sample and the second axis included the dimensions of strategic vigilance. The third included the dimensions of sustainable administrative development, where the five-point Likert scale was used to measure the research variables. The form was also distributed to the research sample. Which amounted to 30 faculty members, and 30 were recovered, thus the response was 100%, as some statistical methods were used, such as the arithmetic mean and standard deviation for the answers of the research sample. The sample was used by using the spss program in data analysis, and a set of results was reached, the most important of which was that strategic thinking is still limited in the Iraqi educational institution. The necessity of adopting educational institutions w The strategy of vigilance is of great importance, especially after Iraq's openness to global competition.

Keywords: Coping Strategy, Sustainable Administrative Development)

المقدمة

تشهد الحقبة الزمنية الآتية مجموعة من التحولات المتلاحقة والمتسارعة وهذا بفعل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي أدت إلى ظهور العالم كقرية صغيرة تسودها المنافسة القوية والصارمة، وعلى إثر هذه التغيرات صار عالم الأعمال يعيش توجهها جديدا يعتمد أساسا على المعلومات في كل الميادين، وهذا نظرا للتقدم المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الذي يشهد تطورا متواصلا ما أسفر بتزايد حدة المنافسة التي أضحت تمارس ضغطها على المؤسسات في جميع الدول وكافة القطاعات، ولهذا ألحت

الضرورة مؤسسات اليوم مسيرة نهج التطور التكنولوجي والمعلوماتي معا لِمزامنة هذا التوسع الحاصل بهدف ضمان ديمومة نشاطها وتدعيم قدراتها التنافسية وقد صاحب هذا التطور في تكنولوجيا المعلومات بظهور وبروز مفاهيم وأساليب جديدة التبنّي في مجال إدارة المعلومات وحسن تسييرها لمواكبة مؤسسات اليوم هذا العصر ولعل من أهم هذه المفاهيم حديثة النشأة وخصوصا في العراق نجد اليقظة الاستراتيجية، فهذه الأخيرة تعد نمطاً ومنهجاً معلوماتياً منظماً تعتمد عليه المؤسسة في التسيير الأمثل والديناميكي للمعلومات.

ولهذا تستدعي الضرورة اليوم الاحتياج إلى حيازة المعلومة أكثر من رؤوس الأموال حيث أصبحت المعلومة مورداً جوهرياً لا يستهان به والتحكم في رصدها وحسن استعمالها يعد من نقاط القوة لدى المؤسسة، وبالتالي فإن عملية اليقظة تعد أحد المداخل والسبل التي توفر للمؤسسات العراقية القدرة المعلوماتية التي تساعد على التنبؤ والتتبع للتغيرات التي قد تحصل في محيطها البيئي بهدف اكتشاف وخلق فرص للمؤسسة والتقليص من حجم الأخطار وتجنب التهديدات الممكنة، وكذلك تسمح بالاحتياط وبالاكتشاف السريع والمسبق للمفاجآت الاستراتيجية التي قد تنتج عن المنافسة خاصة في ظل الظروف التنافسية الحالية، نتيجة لما سبق جاء هذا البحث لتسليط الضوء على أهمية مفهوم اليقظة الاستراتيجية في التنمية الإدارية المستدامة في مؤسسات التعليم التقني، تضمن البحث أربعة مباحث تناول الأول منهجية البحث وبين المبحث الثاني الجانب النظري والمفاهيمي أما المبحث الثالث فقد كرس الجانب العملي والمبحث الرابع فقد تضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الأول : منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

على الرغم من توجهات واستراتيجيات مؤسسات التعليم العالي العراقية للوصول الى الريادة والتميز بين الجامعات العالمية الا ان مازال هناك بعض المؤشرات التي توضح ان هنالك حاجة الى نظام اداري يساعد تلك المؤسسات على تحقيق ما تصبو اليه فقد اشارت الدراسات الى ان هنالك غموضاً حول المبادئ التي تبنى عليها التنمية في الجامعات وكذلك عدم وجود سياسة ثابتة حول التحسين والتغيير، وكذلك ان مؤسسات التعليم العالي العراقية تواجه عدة تحديات من ابرزها التنافس الشديد على استقطاب الاكاديميين المتميزين في البحث العلمي من قبل الجامعات الاجنبية او الجامعات الاهلية و تدني القدرة التنافسية في جذب طلبة الدراسات العليا من خارج البلد، ولمواجهة مثل هذه التحديات تحتاج المؤسسات التعليمية الى توفير نظام اليقظة الاستراتيجية لتنمية وتطوير الواقع التخطيطي والاداري فيها. حيث يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الاتي :

كيف يمكن تفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية لدفع عجلة التنمية الادارية المستدامة ؟

ثانياً: اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في اظهار واقع تبني اليقظة الاستراتيجية من طرف المؤسسات التعليمية ومدى الالتزام بها حيث يمكن ادراج اهمية البحث في النقاط الاتية :

١- يعد نظام اليقظة الاستراتيجية مساعداً للمؤسسات التعليمية في التحليل الاستراتيجي لبيئتها الخارجية من اجل معرفة الفرص والتهديدات التي بانتظارها .

٢- محاولة اضافة مرجع جديد للرصيد المكتبي والمعرفي خاصة واننا نعاني من ندرة المراجع المتعلقة بهذا الموضوع

٣- توفير قواعد نظرية وتطبيقية فيما يتعلق بالوضعية التي تعيشها المؤسسات التعليمية العراقية في مجال اليقظة الاستراتيجية والتنمية الادارية المستدامة

٤- تقديم طريقة علمية للجامعات كي تقوم بدراسة بيئتها الخارجية حتى تزيد من فعاليتها في التعامل وخاصة وان هذا الجانب مهمل من قبل مؤسساتنا .

ثالثاً: اهداف البحث

يسعي البحث لتحقيق الاهداف الاتية :

١- تسليط الضوء على مفهوم اليقظة الاستراتيجية بعدها من المفاهيم الحديثة في ادارة الاعمال .

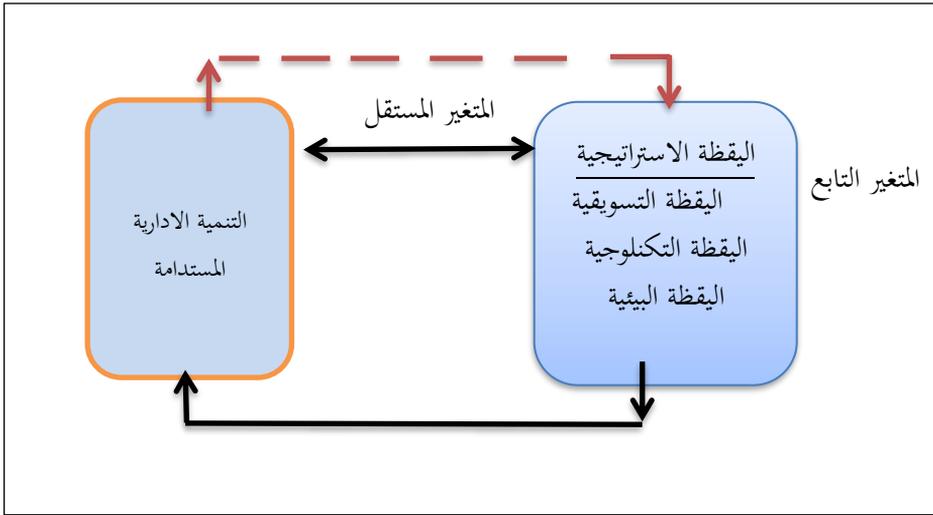
٢- اعداد اطار نظري يركز اساسا على متغير البحث اليقظة الاستراتيجية من خلال ترجمة ما جاء في الكتب الاجنبية والعربية ومن مختلف المؤسسات التعليمية .

٣- توضيح دور التنمية الادارية المستدامة في خلق القدرات التنافسية التي تمكن المنظمة للوصول الى الريادة في الاعمال .

٤- اثبات العلاقة الارتباطية بين ابعاد اليقظة الاستراتيجية والتنمية الادارية المستدامة .

٥- بيان المزايا التنافسية لليقظة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية .

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث



خامساً: فرضيات البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث يسعى الباحث لا ثبات الفرضيات الآتية :

الفرضية الرئيسية للبحث :

لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين اليقظة الاستراتيجية والتنمية الادارية المستدامة. وقد

تنبثق منها ثلاث فرضيات ثانوية هي:

• الفرضية الثانوية الاولى

لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين "اليقظة التسويقية والتنمية الادارية المستدامة

• الفرضية الثانوية الثانية

لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين اليقظة التكنولوجية والتنمية الادارية المستدامة

• الفرضية الثانوية الثالثة

لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين اليقظة البيئية والتنمية الادارية المستدامة

سادساً: أساليب جمع البيانات وتحليلها :

"اعتمدت الاستبانة للحصول ,على البيانات الخاصة بالجانب العملي و تضمنت الاستمارة في صيغتها النهائية بثلاثة أجزاء ، الجزء الاول الخاص بمعلومات الافراد المبحوثين التي أجرى عليهم البحث ، اما الجزء الثاني فضم المقاييس الخاصة بالمتغير المستقل اليقظة الاستراتيجية وتم الاعتماد في اعدادها على مقياس (صلاح الدين ، ٢٠٢٠) اما الجزء الثالث يتعلق بالفقرات التي تقيس ابعاد المتغير التابع التنمية الادارية

المستدامة وتم اعتماد على مقياس (الهاشمي والجبوري، ٢٠١٨) بعد اجراء بعض التعديلات لكي تناسب مضامين البحث .

المبحث الثاني : الجانب النظري

المطلب الاول : اليقظة الاستراتيجية

تمهيد

في ظل الظروف التنافسية الراهنة بات من الضروري على المؤسسة التعليمية تبني انماط واساليب ناجحة لحيازة المعلومات الضرورية وحسن ادارتها واستعمالها ولعل من ابرزها نظام اليقظة الاستراتيجية الذي يعتبر من احد الديباجات والطرق الحديثة في العراق بحيث تحاول المؤسسات من خلال اليقظة الاستراتيجية تحقيق التفوق التنافسي وكسب مزايا تنافسية كما وتسهم بتوفير المعلومة اللازمة لمتخذ القرار في الوقت المناسب وباقل تكلفة ممكنة .

اولا : مفهوم اليقظة الاستراتيجية

تعددت المفاهيم التي تناولت اليقظة الاستراتيجية فقد عرفت على انها أسلوب منظم في الإدارة الاستراتيجية للمؤسسة، تركز على تحسين تنافسياتها، بجمع ومعالجة ونشر المعرفة المفيدة للتحكم في المحيط (التهديدات والفرص)، هذا المنهج الذي يساهم في أخذ القرارات يستعمل وسائل معينة، ويجند العمال، ويرتكز على نشاط الشبكات الداخلية والخارجية" (سحنون، ٢٠١٤ : ١٤٠)

كما عرفها (بوميدين، ٢٠١٠ : ١) عل انها عملية مستمرة تؤدي إلى الجمع المخصص، والمتكرر للبيانات (أو المعلومات أو الاستخبارات)، ومعالجتها وفقا لغرض أو أكثر من أغراض المستخدمين باستخدام الخبرة ذات صلة بالموضوع أو طبيعة المعلومات المجمعة، تدفع المؤسسة إلى المساهمة في التغيير عوضا عن الاقتصار على رد الفعل، فهي فعل إرادي جماعي يعتمد بالأساس على تبادل واقتسام المعلومات سواء على مستوى التحصيل أو التحليل، ومصدر للابتكارات من خلال تحفيز البحث عن أفكار جديدة وتطويرها. كذلك عرفت اليقظة الاستراتيجية على انها مجموعة من العمليات التي تتمثل في البحث عن المعلومات الهادفة والفعالة ومعالجتها، ونشرها؛ لتكون متوفرة في الوقت، والمكان المناسبين؛ لاستخدامها في اتخاذ قرارات فعالة ومصيرية (Clar, 2008, 10)

ايضا عرفت اليقظة الاستراتيجية على انها عبارة عن تجميع لأنواع مختلفة من الذكاءات؛ لتوفير المعلومات والمعارف ذات القيمة العالية نحو اتخاذ القرارات الاستراتيجية التنظيمية، تركز على أفضل السبل لوضع المؤسسة في مواجهة التحديات والفرص المستقبلية؛ لتحقيق أقصى قدر من النجاح . (Liebowitz, 2006,34 p.22)

ثانياً: أهمية اليقظة الاستراتيجية

تسمح اليقظة الأساسية بالدرجة الأولى بربط المؤسسة بمحيطها الخارجي، فهي تزود المؤسسة بالمعلومات التي تؤهلها لمواجهة المنافسة بشكل أفضل، كما تساعد على التوقع بالتقلبات والتغيرات قبل حدوثها، الأمر الذي يمنح المؤسسة خاصية الأسبقية، سواء في اقتناص الفرص أو في تجنب التهديدات كما أن اليقظة ومن خلال الوظائف التي تمارسها، فإنها تعطي مزايا عديدة للمؤسسة تتلخص بالنقاط الآتية : (Agence ,2006 :7)

- ١- تسمح اليقظة من الناحية المالية بتحقيق الوفرة، لأن المعلومات التي تجمعها قادرة على التحسين من الخصائص التقنية للمنتج، وجودته، وتخفيض تكلفته.
- ٢- تسمح بمرور جيد للمعلومة عبر مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة، كما تسمح لها أيضا بمراقبة مستمرة ومتواصلة لمحيطها الخارجي.
- ٣- لا تسمح فقط بالتحذير والتنبؤ بالعراقيل المستقبلية التي سوف تواجهها المؤسسة؛ بل تساعد في تحويل هذه العراقيل إلى فرص
- ٤- تساهم في التقليل من نسبة حالة عدم التأكد للمحيط الخارجي؛ وتساعد على تفسير الاتجاه الذي يتعمد به المحيط.
- ٥- التحكم في المعلومة التنبؤية، يكشف عن الاختلافات الموجودة بين المؤسسات التنافسية والمؤسسات الأخرى.
- ٦- ترفع من كفاءة الموارد البشرية العاملة بالمؤسسة، لأنها تقوم وترتكز على البناء الجماعي للمعنى، الذي يتم باشتراك أفراد المؤسسة والأخذ بأرائهم حول دلالة المعلومات التنبؤية التي يجمعها جهاز اليقظة.

ثالثاً: خصائص اليقظة الاستراتيجية

من خلال الاطلاع على ادبيات اليقظة الاستراتيجية يمكن استنتاج أهم مميزات و الخصائص المرتبطة بمفهوم اليقظة الاستراتيجية : (Humbert lesca,2007 :23)

- ١- تطوعية : لا يمكن أن تكون اليقظة عملاً محدوداً بالمتابعة و المراقبة البسيطة للمحيط لكونها هدف إبداعي، فهي على العكس تعد تطوعية من خلال اللجوء إلى واجهة المعلومات المتوقعة مع الانتباه الحاد و بتنشيط كل الحواس . و في هذا الصدد فإن كلمة يقظة قد لا تؤدي الغرض المطلوب إلا أنها تبقى الأكثر دلالة .ومن الممكن مقارنة اليقظة الاستراتيجية للمؤسسة برادار السفينة لأنه يهدف إلى توقع الأحداث قبل أن تصبح متأخرة ليكون قادراً على التصرف.

٢- المخطط: ليس محيط المؤسسة مفهوما مجردا أو شيئا إحصائيا، فهو مكون من عدة عوامل مؤثرة لذا تعريفها يكون بطريقة علمية و خاصة عند التكلم عن استهداف اليقظة الإستراتيجية، اليقظة الاستراتيجية تتطلب الذكاء الجماعي، حيث يكون العمل الجماعي بوجود مجموعة من الأفراد في اتصال وتفاعل من أجل ملاحظة الإشارات في المحيط و إعطائها معنى محددًا.

٣- التوقع: هو عبارة عن المعلومات التنبؤية التي تفيده بالتوضيحات المستقبلية للمؤسسة. من خلال هذه النقاط يمكننا إبراز جملة من الخصائص لاسيما فيما يتعلق باعتبارها كتنظيم رسمي نذكر منها:

- أ- اليقظة الاستراتيجية سيرورة إرادية تتطلب التزاما قويا و حركيا من قبل الإدارة و أعضاء التنظيم.
 - ب- معلومات اليقظة الاستراتيجية هي معلومات استشرافية (مستقبلية) من نوع الإشارات الضعيفة تسمح للمؤسسة بفهم جيد واستباق التغيرات المستقبلية لبيئتها.
 - ت- نشاط اليقظة الاستراتيجية يعرف كتطبيق خلاق حيث لا يمكن تعميم المعلومات انطلاقا من الاتجاهات البيئية، فعلى العكس البناء يكون على أساس قاعدة المعلومات المستقبلية المجمعة.
 - ث- اليقظة الاستراتيجية سيرورة معقدة تشمل العديد من الممثلين ذوي الكفاءات المتنوعة و المكملة لبعضها البعض.
 - ح- اليقظة الاستراتيجية تسمح للمؤسسة بانتقاء الإشارات الدالة على التغيرات البيئية و الاستعداد لمواجهةها وهي تعد كنظام معلوماتي منفتح على البيئة الخارجية للمؤسسة و يدور حول استغلال الإشارات الضعيفة.
 - خ- اليقظة نشاط إنساني قديم، و المؤسسة منذ نشأتها كانت بحاجة دائمة للاستعلام و مراقبة بيئتها لاسيما وضعها التنافسي و معرفة اتجاهات أسواقها.
- ٤- الاستراتيجية: تستعمل من أجل الإشارة إلى أن المعلومات المقدمة لليقظة الاستراتيجية لا تتعلق بالعمليات الحالية و المكررة لكن على العكس من ذلك فهي تساعد على اتخاذ القرار و التي لها تأثير كبير جدا على تنافسية و بقاء و استمرار المؤسسة.

رابعاً: مراحل اليقظة الاستراتيجية

ظهرت عدة نماذج تعكس مراحل عملية اليقظة الاستراتيجية على أنها عملية منتظمة ومستمرة لإدارة المعلومات والتي جميعها تهدف إلى تقديم المعلومات وتنمية المعرفة، ويكمن الاختلاف بينها من حيث عدد المراحل وترتيبها والطرق والوسائل التحليلية المستخدمة في الغالب اتفق الباحثون على مراحل عملية اليقظة الاستراتيجية في الخطوات التالية: (Jay Liebowitz, 2006, 76)

١- جمع المعلومات:

تمثل هذه المرحلة في المعرفة الجيدة لبيئة العمل ، بغرض معرفة كل ما يجري فيها ، وتبدأ من تحديد المستهدف والذي سيتم تركيز كل مجهودات اليقظة عليه ، وهناك مجموعة من الاسئلة مهمة في عملية الجمع : لمن نراقب ؟ ماذا نراقب : اين توجد المعلومة ؟ ثم تتبعها عملية الجرد لكل المعلومات الموجودة في المؤسسة ، وتنتهي بوضع خطة عمل اي تحديد مصادر المعلومات.

٢- التركيب والتحليل:

في هذه المرحلة يتم ترجمة المعلومات وتقديمها في شكل تقارير او جداول او اشكال بيانية وتهدف هذه المرحلة الى فرز وتركيب المعلومات بحيث لا تحتفظ الا بالمعلومات التي تعطي قيمة اكبر لاتخاذ القرار.

٣- النشر واتخاذ القرار:

عند انتهاء عملية التحليل والتركيب نتحصل على معلومات معالجة ولا تكون لهذه الاخيرة اي قيمة اذا تم احتجازها ولم يتم نشرها في الوقت المناسب ، والى الشخص المناسب لاتخاذ القرار المناسب ، فكل المراحل السابقة لا تجدي نفعا اذا لم تنشر المعلومات لتصل الى متخذ القرار بالمؤسسة ثم تأتي مرحلة اخيرة وهي مراجعة الاثار الناتجة عن القرار المتخذ .

ويتطلب انجاز هذه المراحل مهارة عالية ، اذ يستوجب القيام بتلك المراحل بدون انقطاع وبجدية وصرامة كبيرة، و ما يلاحظ على هذا التقسيم هو دمج بعض العمليات في نفس المرحلة مثل التحليل و التركيب والنشر واتخاذ القرار الذي قد يشكل عائقا أمام السير الحسن لعملية اليقظة، لأنه قد لا يمكن الانطلاق في عملية إلا بعد إنهاء غيرها، فلا يمكن الشروع في الاستخلاص و التركيب إلا بعد الانتهاء من التحليل و الملاحظة نفسها بالنسبة لنشر المعلومات واتخاذ القرار، كما أن هذه العمليات غير متجانسة من حيث طبيعتها و درجة تعقدها فيصبح دمجها أمرا صعبا للغاية، كما يلاحظ كذلك على هذا التقسيم إهماله لبعض العمليات الهامة مثل تخزين المعلومات، لأنه من الضروري أن تحرص المؤسسة على حفظ المعلومات المنتقاة قصد استغلالها عند الحاجة.

خامساً: ابعاد اليقظة الاستراتيجية

تقسم أبعاد اليقظة الاستراتيجية على حسب ميدان النشاط المستهدف؛ حيث هناك أنواع متعددة تمت الإشارة إليها من قبل الكثير من الباحثين (Humbel, 2007:88) على نما اليقظة التسويقية و اليقظة التنافسية واليقظة المجتمعية كما قسمها (Raymond,2017:90) على اليقظة التكنولوجية والتنافسية

والتجارية والقانونية وبناءً على ما سبق يتبنى البحث ابعاد اليقظة الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية بعدها اكثر الابعاد شيوعا واستخداما وهي كالتالي :

١- **اليقظة التسويقية** : يهتم هذا البعد من أبعاد اليقظة بالزبائن والموردين حيث تهتم اليقظة التجارية بمتابعة تطور احتياجات الزبائن على المدى الطويل، فالمنتجين (المقدمين للخدمة) بحاجة إلى الاخذ بعين الاعتبار اهتمامات المستفيدين، وأذواقهم وتطور علاقتهم بالمؤسسة، كما أنها تهتم بمتابعة عروض الموردين التي تتعلق بالمنتجات/ الخدمات الجديدة، إذا اليقظة التجارية تتكفل بالمتابعة المستمرة لتطور احتياجات الزبائن، وقدرتهم على الوفاء ووضعية موردي المؤسسة، وقدرتهم على توفير المدخلات الأولية، الشيء الذي يسمح بالقول بأن المؤسسة يجب أن تكون على دراية تامة بالسوق، وظروفه من خلال المعلومات التسويقية التي تتعلق بالمستفيدين والمزودين والمقدمين للخدمة/المنتج، إذن نحتاج إلى تنمية قدرات ومهارات من توكل إليها مهمة الحصول على المعلومات (خلفاوي، ٢٠١٧: ٢٣٤)

٢- **اليقظة التكنولوجية**: تشير اليقظة التكنولوجية إلى "الجهود المبذولة من طرف المؤسسة، والوسائل المسخرة، والإجراءات المتخذة بهدف الكشف عن كل التطورات، والمستجدات الحاصلة في الميادين التقنية والتكنولوجية، والتي تمم المؤسسة حاليا أو التي تممها مستقبلا، وتمثل اليقظة التكنولوجية على العموم فيما يلي: (الكلاي واخرون، ٢٠١٨: ٦٣)

أ- جمع المعلومات العلمية، التقنية، والتكنولوجية؛ لاستغلالها في الإبداعات التكنولوجية.

ب- تحديد التقنيات أو التكنولوجيات المتبعة من طرف المنافسين.

ت- الاهتمام بالتطور التكنولوجي بما فيه من: الاكتشافات العلمية، الابداع في المنتجات والخدمات، التطور في طرق وأساليب العمل، ظهور مواد ومفاهيم جديدة. ومن ثم اليقظة التكنولوجي للجامعات هي: متابعة الجامعة لإحداث تطورات التقنيات والتكنولوجيات المستخدمة، أو التي من المحتمل أن تستخدم من جانب الجامعة مستقبلا، والتي تساعد على التطور والتقدم التكنولوجي، والذي سيكون له أثر كبير على استراتيجياتها، وبالتالي أداؤها بشكل عام، مما يحقق لها الريادة والتميز (العتيبي والقحطاني، ٢٠١٥: ١٠٦)

٣- **اليقظة البيئية**، وهي عملية البحث، والجمع، والمعالجة للمعلومات المتعلقة بالمحيط الكلي للمؤسسة، والقانون والتطورات السياسية، والاجتماعية والسياسية، واليقظة البيئية تسمح بمراقبة التطورات الجنائية، وقانون المالية، والشروط المنظمة للسوق، وتغيير المواقف، وسلوك المستهلكين، والمخاطر (الفوضى والصراع، وما إلى ذلك). ومن أهداف اليقظة البيئية هو تحفيز الإدارات على إعادة النظر بالاستراتيجية العامة للمؤسسة؛ لغرض الحد من مستوى عدم التأكد الذي يتعلق ببيئتها، ويجب أن

تكون المؤسسة يقظة بيئياً، وعلى علم بالتطورات التي تحدث في بيئتها الخارجية، وقادرة على الرصد البيئي المستمر للحد من التأثير السلبي، والأنشطة التي يقوم بها المنافسون (الكلابي والموسوي والحدراوي، ٢٠١٨) فالجامعات يجب أن ترتبط بمجتمعاتها، وتكيف مع ثقافة المجتمع، لذا يجب عليها الدراسة المستمرة لأي تغيير في هذا المجتمع وثقافته؛ حتى تستطيع أن تتكيف مع الجديد، وبالتالي لا تظهر الجامعة منعزلة عن مجتمعها، فالجامعة هي قاطرة التنمية للمجتمع، ولتحقيق ذلك يجب على الجامعات أن يتوافر لديها نظام فعال للمعلومات الخاصة بالبيئة المحيطة بها ونظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المطلب الثاني: التنمية الادارية المستدامة

التنمية الإدارية هي جزء أساسي من خطط التنمية ومحور فعال في تحقيقها بكل أبعادها المتنوعة والمتعددة، لذلك لا بد من وجود أجهزة إدارية فعالة قادرة على التكيف مع مختلف التغيرات، فلا يمكن لأي دولة تحقيق تنمية شاملة بكل أبعادها ما لم تتوافر على جهاز إداري مؤهل، وهذا ما يحتم الاهتمام بجهاز تطويره وتنميته من مختلف الجوانب الإنسانية التنظيمية والإجرائية مما يعني إحداث تنمية إدارية.

اولا : مفهوم التنمية الادارية المستدامة

لقد حظي مفهوم التنمية الإدارية بمجموعة من التعريفات تنوعت وفقاً لاختلاف وجهات نظر الكتاب والباحثين. فهناك من يرى أن التنمية الإدارية هي الجهود التي يجب بذلها باستمرار لتطوير الجهاز الإداري في الدولة سعياً وراء رفع مستوى القدرات الإدارية عن طريق وضع الهياكل التنظيمية الملائمة لحاجات التنمية، وتبسيط نظم العمل واجراءاته، ومحاولة تنمية سلوك إيجابي لدى الموظفين تجاه أجهزتهم والمتعاملين معهم (حجازي: ٢٠٠٢: ٢٣) ويعرفها عامر الكبيسي على أنها الجهود التي تبذلها الدول النامية في معالجة المشكلات الإدارية التي تواجهها في محاولاتها للإسراع في تقدمها الزراعي، الصناعي، والتعليمي، وذلك من خلال تطوير التنظيمات والنظم الإدارية والممارسات البيروقراطية لتحقيق هذا التقدم (عبد الفتاح، ٢٠٠٩: ٢٣) وهناك من يرى أن التنمية الإدارية هي استثمار يتمثل في مختلف الجهود والإمكانات التي توفرها المنظمات للعمليات المستمرة لإعداد المدير وتجهيزه لإدارة مؤوسيه، والمساهمة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة بفعالية من خلال توسعة قدراته على مواجهة المهام المعقدة في الحاضر والمستقبل (موسى، ٢٠١١: ١٦) اما مفهوم التنمية الادارية المستدامة فقد عرفت على أنها عملية موجهة بموجب إرادة تنموية تعي الأهداف المجتمعية، وتلتزم بأهدافها من خلال الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع بأسلوب حضاري يحافظ على طاقات المجتمع. من خلال ما سبق يمكن

القول ان التنمية الادارية المستدامة هي عملية مستمرة تهدف الى الارتقاء بالمستوى الاداء في المنظمة وتحافظ على الموارد البشرية على المدى البعيد.

ثانياً: اهداف التنمية الادارية

يمكن اجمال اهداف التنمية الادارية في النقاط التالية: (الحميري, ٢٠١٢: ١٩)

- ١- تجنب التقادم الاداري : من خلال تجنب الجمود في ذهنيات وسلوك المديرين والتجديد في طرق العمل وادارته وتكنولوجية العمل المستخدمة .
- ٢- تخطيط عملية الاحلال : حيث تسهل عملية التنمية الادارية عملية الاحلال والترقية للمراكز الوظيفية الاعلى في الهيكل التنظيمي او الفصل او الاستقالة او بلوغ سن التقاعد او غير ذلك من الاسباب .
- ٣- ارضاء مطلب النمو الذاتي للأفراد حيث تتحقق اهداف المدراء في الوصول للمراكز العليا والشعور بالإنجاز .وحسب الدكتور (اللوزي, ٢٠٠٩: ٢٣) الباحث في التنمية الادارية فان جميع الادارات في مختلف انحاء الارض تتفق على هدف عام يتمثل في العمل للوصول الى مستوى رفاه متوازن لكل الافراد والجماعات في اي مجتمع على غراره يتم العمل الى تحقيق مجموعة من الاهداف التالية :
 - أ- تحقيق مستويات عالية من النمو الاقتصادي
 - ب- القضاء على الفقر والجهل والتخلف
 - ت- العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل التفاوت بين فئات المجتمع
 - ث- تحقيق الاستقرار الاقتصادي
 - ج- تعزيز القدرات العامة للمجتمع .

ثالثاً: استراتيجية التنمية الادارية في الجامعات

إن الاستراتيجية بمختلف أنواعها سواء كانت استراتيجية بشرية أو أي نوع آخر من استراتيجيات الإدارة، فإنها يجب أن تتضمن عنصرين أساسيين هما : الأهداف الاستراتيجية بمعنى أشياء يفترض أن تقوم الاستراتيجيات بتحقيقها ، وخطة العمل بمعنى الوسائل التي تستخدم للوصول إلى الأهداف (مايكل أرمسترونج, ٢٠٠٨: ٣٦) لذا فإن استراتيجية التنمية الإدارية تهتم بأهداف المنظمة ، وتوفير الكفاءات الإدارية لسد الاحتياجات التنظيمية ، وذلك في ضوء خطط العمل المستقبلية ، كما تهتم التنمية الإدارية بمدخل المنظمة وأدوارها فهي ليست نشاطاً مستقلاً بل نشاط متكامل مع جميع المستويات التنظيمية, كما أن هناك رباطاً محكماً بين استراتيجية التنمية الإدارية واستراتيجية المنظمة ، ترجع إلى أن سياسات التنمية الإدارية وأنشطتها تقوم بدور مهم في دفع الانتباه إلى معرفة ما تفتقر إليه المنظمة وتحديد ما هو ملائم وغير ملائم لاستراتيجية المنظمة (Paul Jansen & Mandy, ٢٠٠٧: ١٢٢) ويرى

Miner أن السبب الرئيسي لوضع برامج التنمية الإدارية هو أنها يجب أن تكون متكاملة مع استراتيجية العمل وأن عدم ارتباط استراتيجية التنمية الإدارية باستراتيجية العمل سيؤدي إلى التناقض في أنشطة التنمية الإدارية وعدم تحقيق الأهداف التنظيمية. كما أوضح أن القيادة مصدر ضروري وحيوي لتحقيق استراتيجية التنمية الإدارية حيث إن القيادات يقع على عاتقهم تحقيق المسؤوليات التالية: (John et al,2013 :232)

- أ- تكوين وتصميم غرض المنظمة وتحديد رؤيتها وقيمها المحورية.
ب- تحديد الخطوط العامة للاستراتيجيات والسياسات والتي من شأنها تحويل الغرض والرؤية والقيم إلى قرارات عملية.
ت- كما تبلور مسؤولية القيادات في تكوين بيئة التعلم التنظيمي

المبحث الثالث : الجانب العملي

اولا: وصف خصائص عينة البحث

قام البحث على المنهج الوصفي - التحليلي في اختبار فرضيات، البحث ووصف البيانات المتعلقة بعينة البحث والمنهج التحليلي في تحليل البيانات وإيجاد النتائج حيث تمثلت عينة البحث باختيار (٣٠) موظف كعينة عشوائية من اعضاء الهيئة التدريسية في الكلية التقنية والمعهد التقني في المسيب التابعين لجامعة الفرات الاوسط التقنية والمتمثلة ب (رؤساء اقسام, مقررین اقسام, تدريسيين) , واعيد منها (٣٠) استمارة اي نسبة الاستجابة (١٠٠%) "وكما موضح في الجدول الاتي ":

الجدول (١) خصائص عينة البحث ونسبها

المستجيبون			ت
النسبة	العدد	التصنيف	
٧٣,٥%	٢٢	ذكر	١
٢٦,٥%	٨	انثى	
١٠٠%	٣٠	المجموع	
٢٠%	٦	رئيس قسم علمي	٢
٧%	٢	مقرر قسم	
٧٣%	٢٢	تدريسي	
١٠٠%	٣٠	المجموع	
٢٠%	٦	دبلوم عالي	٣
٦٧%	٢٠	ماجستير	
١٣%	٤	دكتوراة	
١٠٠%	٣٠	المجموع	

* اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الاستبانة

من خلال النتائج الواردة في الجدول (١) الذي يتضمن وصف عينة المستجيبين فيما يخص تصنيف الجنس حيث بلغت نسبة الذكور (٧٣,٥%) وهي اعلى من نسبة الاناث البالغة (٢٦,٥%) هذا يعني ان اغلب عينة البحث من عنصر الذكور اما في ما يتعلق في النوع الوظيفي كانت نسبة رؤساء الاقسام (٢٠%) ونسبة مقررري الاقسام (٧%) هم يشكلون اقل نسبة مقارنة بالنسب الاخرى في حين كانت نسبة التدريسيين (٧٣%) اما فيما يخص التحصيل الدراسي فقد بلغت عدد نسبة الذين يحملون شهادة الدبلوم العالي (٢٠%) و الماجستير (٦٧%) من حجم العينة وهو اعلى نسبة مقارنةً بالنسب الاخرى اما الذين يحملون شهادة الدكتوراه فقد بلغت (١٣%) من حجم العينة. ان هذه القيم تدل على امتلاك الافراد عينة البحث القدرة الكاملة عن الإجابة على فقرات الاستبانة بما يحقق اهداف البحث واختبار فرضياتها

ثانيا: ثبات صدق الاستبانة:

تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي ومدى ثبوت الاستبانة حيث استعمل معامل (الفالكرونباخ) لاستمارة البحث كما هو مبين في الجدول رقم (٢) حيث لوحظ ان معامل الثبات العام للاستبانة كان مرتفعاً بلغت قيمته (٠,٨٠) مقارنةً بالمعيار الثابت ٦٠%، وتراوحت قيم المعاملات لمحاور الاستبانة ما بين (٠,٧٥ - ٠,٨٩) وما يشير اذ ان الاستبانة بجميع محاورها تتمتع بدرجة عالية ومقبولة من الثبات وعالية يمكن الاعتماد عليها في إجراء التطبيق والتحليل الميداني.

الجدول (٢) معاملات الفالكرونباخ لقياس ثبات محاور الدراسة (عينة البحث)

المحور	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات
اليقظة التسويقية	٤	0.79
اليقظة التكنولوجية	٤	0.76
اليقظة البيئية	٤	0.79
مجموع المحاور	١٢	0.78
مجموع محاور التنمية الادارية المستدامة	١٠	٠,٨١

*المصدر اعداد الباحثة استناداً الى نتائج برنامج (spss)

ثانيا: عرض النتائج

فيما يلي عرض للنتائج التي افرزها البحث الحالي .

جدول رقم (٣) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات عينة البحث حول

ابعاد اليقظة الاستراتيجية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	لا اوافق بشدة ١	لا اوافق ٢	محايد ٣	اوافق ٤	أوافق بشدة	رموز التفرقات	الابعاد
0.860	2.1	9	13	4	3	1	C1	اليقظة التسويقية
٠,٧٥٩	2.2	13	7	3	5	2	C2	
٠,٨٠٨	1.9	12	11	5	2	0	C3	
٠,٦٢١	2.2	7	13	7	1	2	C4	اليقظة التكنولوجية
١,٢٣٠	3.3	3	3	12	5	7	C1	
٠,٨٣٧	2.5	6	13	4	4	3	C2	
٠,٩٤٤	1.9	14	11	0	3	2	C3	اليقظة البيئية
١,٢٩١	2.6	7	9	7	3	4	C4	
١,١٤٩	1.7	15	9	5	1	0	C1	
٠,٩٣٧	2.9	4	10	4	7	5	C2	اليقظة البيئية
٠,٨٩٠	2.5	6	13	4	4	3	C3	
٠,٩٨٠	2.7	3	13	7	2	5	C4	

يتبين من خلال نتائج الجدول (3) بأن هناك انخفاضاً في الوسط الحسابي ، إذ تراوح بين (١,٩ و ٢,٩) ماعدا السؤال الاول من البعد الثاني حيث بلغ ٣,٣ . هذا الانخفاض في قيم الاوساط الحسابية اقل من الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (٣) يعني ان المبحوثين عينة البحث يرون ان متغير اليقظة الاستراتيجية ليس له وجود في المنظمة ولا يؤثر على التنمية الادارية المستدامة وفقا لوجهات نظرهم الشخصية كذلك الانحراف المعياري تراوح بين (٠,٨٠٨ - ١,١٢٣)، وهذا يعني ان هذا المتغير (اليقظة الاستراتيجية) ليست لها اثر كبير على تحريك عجلة التنمية الادارية المستدامة ، ويعزى سبب ذلك الى المؤسسات عينة البحث هي مؤسسات حكومية ليست هادفة الى الربح وقد يقل اهتمامها في الوضع التنافسي وتحقيق الربح المالي فضلا ان هذه المؤسسات يحكمها نظم ادارية بيروقراطية تقلل من قدرتها على تحقيق اليقظة الاستراتيجية

كذلك يعزى الى ضعف القيادة الاستراتيجية وعدم وضوح الرؤيا لهذه المنظمات و ضعف السلطة الرقابية والتشريعية في ايجاد تغيير حقيقي في المنظمات التعليمية .

جدول (٤) التوزيع التكراري والوسط الحسابي والانحراف المعياري لا إجابات عينة البحث حول التنمية

الادارية المستدامة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما	
٠,٨٥٠	3.2	5	4	7	5	9	C1
١,٠٦٦	2.6	5	9	6	6	4	C2
٠,٩٥٠	3.2	3	5	9	6	7	C3
٠,٨٥٠	1.6	13	10	5	2	0	C4
٠,٦١٥	2.9	7	6	2	8	7	C5
١,١٧٩	3.2	3	5	7	9	6	C6
١,١٧٩	3.3	1	9	2	8	10	C7
٠,٧٧٤	2.4	3	11	9	5	2	C8
٠,٦٢١	1.9	5	14	8	3	0	C9
٠,٧١٢	2.6	0	13	7	6	4	C10

المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج الحاسوب

ويتضح من خلال نتائج الجدول (٤) بأن هناك تذبذباً في الاوساط الحسابية حيث ان اعلى وسط حسابي كان (٣,٣) وهو اعلى من الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (٣) وانحراف معياري قدرة ١,١٧٩ هذا يعني ان هنالك توافقاً على تلك الفقرات من قبل عينة البحث اي وجود بعض بوادر التنمية الادارية في المؤسسات المبحوثة . و اقل وسط حسابي بقدر (١,٦) وهو اقل من الوسط الحسابي الفرضي الذي يبلغ (٣) وانحراف معياري قدرة (٠,٨٥٠) هذا الانخفاض في الوسط الحسابي يدل على عدم قبول هذه الفقرات لدى عينة البحث ويعود السبب الى ضعف تطبيق ابعاد التنمية الادارية المستدامة في المنظمات عينة البحث ويرجع السبب الى ضعف الرؤيا المستقبلية وغياب التخطيط الاستراتيجي الشامل للمؤسسات التعليمية في العراق .

رابعاً: اختبار الفرضيات وتحليل النتائج

أ- اختبار الفرضية الفرعية الاولى للفرضية الرئيسية .

جرى اختبار الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسية، من خلال اختبار علاقة الارتباط بين بعد اليقظة الاستراتيجية والتنمية الادارية المستدامة . وتبين من نتائج الاختبار بأسلوب ارتباط الرتب لسبيرمان ان قيمة معامل الارتباط (rs) بين المتغيرين المذكورين كانت (٠,٩٠٢) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٣,٥٥) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية مما يؤكد على وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يدعو الى رفض فرضية العدم هذه وقبول الفرضية البديلة اي (توجد علاقة ارتباط معنوية بين بعد اليقظة التسويقية والتنمية الادارية المستدامة)

ب-اختبار الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية

اشارت نتائج الاختبار باستعمال اسلوب ارتباط الرتب لسبيرمان ان قيمة معامل الارتباط (rs) بين بعد اليقظة التكنولوجية والتنمية الادارية المستدامة . كانت (٠,٧١٥) وان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٦,٤٣) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية مما يؤشر وجود علاقة ارتباط معنوي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدعو الى رفض فرضية العدم هذه وقبول الفرضية البديلة اي (توجد علاقة ارتباط معنوية بين بعد اليقظة التكنولوجية والتنمية الادارية المستدامة)

ت-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية

اوضحت نتائج الاختبار بأسلوب ارتباط الرتب لسبيرمان ان قيمة معامل الارتباط (rs) بين بعد اليقظة البيئية والتنمية الادارية المستدامة كانت (٠,٧٣٥) وان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٦,١٧) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية مما يشير الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبالتالي هذه يدعو الى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي توجد علاقة ارتباط معنوية بين اليقظة البيئية والتنمية الادارية المستدامة.

هـ-اختبار الفرضية الرئيسية

اوضحت نتائج الاختبار باستخدام اسلوب ارتباط الرتب لسبيرمان ان قيمة معامل الارتباط (rs) بين اليقظة الاستراتيجية والتنمية الادارية المستدامة , بلغت (٠,٨٤٤) وبلغت قيمة (t) المحسوبة (١٠,٩٢) وهي أكبر من قيمة t الجدولية مما يؤكد على وجود علاقة ارتباط معنوية بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يدعو الى رفض فرضية العدم هذه وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط بين اليقظة الاستراتيجية والتنمية الادارية المستدامة.

والجدول الاتي يوضح نتائج الاختبارات التي ذكرت اعلاه وما يلي .

جدول (٥) نتائج اختبار علاقات الارتباط باستعمال معامل ارتباط الرتب لسبيرمان

نوع العلاقة	قيمة (t) المحسوبة	قيمة معامل الارتباط (rs)	المتغيرات
معنوية	١٣,٥٥	٠,٩٠٢	اليقظة التسويقية والتنمية الادارية المستدامة
معنوية	٦,٤٣	٠,٧١٥	اليقظة الانتاجية والتنمية الادارية المستدامة
معنوية	٦,١٧	٠,٧٣٥	اليقظة البيئية والتنمية الادارية المستدامة
معنوية	١٠,٩٢	٠,٨٤٤	اليقظة الاستراتيجية والتنمية الادارية المستدامة

(* مستوى المعنوية (٠,٠١))

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

انطلاقا من الجانب الميداني للبحث توصل البحث الى استنتاج اساسي ان ثقافة اليقظة الاستراتيجية بعيدة نوعا ما عن التفكير الاداري للمؤسسات عينة البحث ويرجع الامر في ذلك لعدة اسباب منها :

١- الفكر الاستراتيجي لا يزال محدودا في المؤسسة التعليمية العراقية وهذا ناتج عن نقص فهم الاغلبية لمفهوم اليقظة الاستراتيجية وصعوبة التأقلم مع مبادئها بالإضافة الى نقص الوعي بمدى أهمية اليقظة الاستراتيجية.

٢- عدم ادراك المؤسسات التعليمية للدور الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في خلق التنمية الادارية المستدامة .

٣- عدم توفير فرق مختصة في مجال التفكير الاستراتيجي واليقظة الاستراتيجية .

٤- ان ارتباط اليقظة الاستراتيجية المعنوي بالتنمية الادارية المستدامة يعني انه بإمكان المؤسسات عينة البحث ان تضع الخطط المستقبلية التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية الادارية المستدامة وتعزيز اليقظة الاستراتيجية .

٥- اظهرت النتائج الاحصائية لعلاقة الارتباط ان اليقظة الاستراتيجية ترتبط ارتباطا ايجابيا بالتنمية الادارية المستدامة وبالتالي يجب تنبيه قادة المنظمات التعليمية على اخذ تلك النقطة بنظر الاعتبار في المستقبل .

ثانياً: التوصيات

- ١- ضرورة تبني المؤسسات التعليمية ثقافة اليقظة الاستراتيجية لما لها من اهمية بالغة خاصة بعد انفتاح العراق امام المنافسة العالمية .
- ٢- يلزم على المؤسسات التعليمية الاهتمام باليقظة الاستراتيجية وجعلها من احد اهم اولياتها وتحديد ميزانية خاصة بها.
- ٣- تأهيل الكوادر البشرية وتدريبهم تدريباً متخصصاً، مثل التدريب على السلوك الموجه في المستقبل أن يوجه الرأسمال المعرفي؛ لتعزيز الهوية التنافسية لمنفذي اليقظة الاستراتيجية؛ التأثير على البيئة التنافسية المستقبلية.
- ٤- توافر نظام فعال للمكافآت والحوافز بالجامعة يشجع على تدعيم ممارسات اليقظة الاستراتيجية بالجامعة.
- ٥- تركيز إدارة الجامعة على الاستثمار الأمثل لما تمتلكه من موارد نادرة يصعب تقليدها من قبل الجامعات المنافسة، او يصعب الاستغناء عنها او الحصول على بديل لها، وذلك من خلال تشكيل فريق من المختصين لحصر الموارد والقدرات الجوهرية الفريدة والمتميزة سواء البشرية او المادية او المعلوماتية ووضع اليات مناسبة لاستثمارها، للاستفادة منها والحفاظ عليها.

المصادر والمراجع

اولاً: المصادر العربية

- ١- باسم الحميري، التنمية الادارية، الادوات والمعوقات ط١ الاردن، دار الجامد للنشر والتوزيع ٢٠١٢ .
- ٢- بومدين، يوسف، آلية اليقظة والذكاء الاستراتيجية: أداء لمواجهة التحديات المستقبلية وأحد عوامل التنافسية. الملتقى الدولي الرابع: المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية: جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف - كلية العلوم الاقتصادية، ٢٠١٠ .
- ٣- خلفاوي، شمس ضيات , تتمين نظام اليقظة الاستراتيجية لتنمية المنافسة بالمؤسسات .مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة ٢٠١٧ .
- ٤- سحنون، هبة علاوة، وثلاثية، نوة , أثر اليقظة الاستراتيجية في دعم الإبداع في المنظمات الجزائرية: دراسة ميدانية بمؤسسة المواد الدسمة سييوس - لابل عناية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية: جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٨ .
- ٥- صلاح الدين , نسرين محمد , ممارسات اليقظة الاستراتيجية بجامعة السلطان قابوس دراسة ميدانية .مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس العدد الرابع ولأربعون الجزء الرابع مصر، ٢٠٢٠

عبد الرحمن, منهج البحث في العلوم السلوكية, كلية العلوم الإدارية, جامعة الملك سعود, الطبعة الثانية, الرياض, السعودية, ٢٠٠٥.

٦- العتيبي, تركي بن كديميس, والقحطاني, غادة بنت فهد بن عبد الله, اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالى. "دراسات عربية وإسلامية جمعية الثقافة من أجل التنمية - مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات مج ٦, ٢٠١٥.

٧- القحطاني, سالم بن سعيد, العامري, أحمد بن سالم, آل الذهب معدي بن محمد, العمر, بدران بن

٨- الكلاي, أمير نعمة مخيف, والموسوي, كوثر حميد هاني, والحداوي, رافد حميد عباس, اليقظة الاستراتيجية ودورها في تحقيق التميز التسويقي للمنظمة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في معمل سمنت الكوفة الجديد. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية: جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية, ٢٠١٨

٩- مايكل أرمسترونج : الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية دليلك للعمل , ترجمة إيناس الوكيل, مجموعة النيل العربية , القاهرة , ٢٠٠٨.

١٠- محمد حافظ حجازي, المنظمات العامة البناء, العمليات, النمط الإداري, القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع, ٢٠٠٢.

١١- محمد عبد الفتاح ياغي, التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق, عمان: دار وائل للنشر والتوزيع, ٢٠٠٩.

١٢- موسى اللوزي, التنمية الادارية المفاهيم الاسس التطبيقات, الاردن, دار وائل للنشر ط ١ . ٢٠٠٧

١٣- موسى خليل, الإدارة المعاصرة, المبادئ الوظائف الممارسة. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, ٢٠١١

١٤- الهاشمي سيماء محمد و الجيوري جمال هداش, الدور الريادي للقيادات في تعزيز التنمية المستدامة ,مجلة الكتاب للعلوم الانسانية المجلد ١ العدد ١ حزيران ٢٠١٨ .

ثانياً: المصادر الاجنبية

- 1- Agence Régionale d'Information Stratégique & Technologique, "Comment mettre en place la veille stratégique, technologique et concurrentielle dans une PME Paris, 2006
- 2- Clar, G. Strategic policy intelligence tools, Enabling better RTDI policy Marketing Europe's regions", steinbeis- Edition, Stuttgart/ Berlin, 2008.

- 3- Hembel. Veille stratégique: La Methode L.E. Scanning, Paris: Editions EMS (2007)
- 4- Humbert lesca, veille stratégique, concepts et démarche de mise en place dans l'entreprise, ministère de l'éducation nationale, de la recherche et de la technologie, 2007.
- 5- Jay Liebowitz, Strategic Intelligence: Business Intelligence, Competitive Intelligence, and Knowledge Management , Auerbach Publications, New York, 2006.
- 6- John B. Miner & Donald P. Crane : Human Resource Management The Journal of Management Development, Vol. 20, No. 2, 2007
- 7- Lesca, H. & Raymond, L. Experimentation D un Systeme Expert Pour L'évaluation De La Veille Strategique Dans Les Pme. Revue international P.M.E (2017)
- 8- Liebowitz, J. Strategic intelligence : business intelligence, competitive intelligence, and knowledge management. Auerbach Publications New York 2006 .
- 9- Paul Jansen & Mandy Van : "A Typology of Management Development Strategic Perspective, Harper Collins College, New York, 2013.

ملحق رقم ١

استمارة استبانة

تحية طيبة

نضع بين أيديكم استمارة الاستبانة التي أعدت لقياس متغيرات بحثنا الموسوم (دور اليقظة الاستراتيجية في التنمية الادارية المستدامة) نرجو أن تحظى فقرات الاستبانة باهتمامكم وحرصكم الأكيد عند إجابتها تحقيقاً لدقة التحليل وصواب الرأي في نتائج البحث وسيعكس هذا الاهتمام تفهماً ووعياً رفيعاً للسعي نحو تعزيز الأطر العلمية والمعرفية والفلسفية للبحث العلمي بكل ابعاده . وسوف تستخدم اجاباتكم لأغراض البحث العلمي وفي حدود الدراسة الحالية حصراً وسوف تعامل بسرية تامة مع المعلومات المقدمة من قبل حضراتكم .

مع خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا متمنين لكم دوام التوفيق .

الباحثة

أولا - معلومات تعريفية :

انثى

١- الجنس : ذكر

٢- المركز الوظيفي : رئيس قسم مقرر قسم تدريسي

٣- التحصيل الدراسي : بكالوريوس ماجستير دكتوراه

اولاً: ابعاد اليقظة الاستراتيجية

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
	اليقظة التسويقية					
١	تشجع على نشر المعرفة التسويقية المتميزة لدعم العمل					
٢	تلي متطلبات المستفيدين، واحتياجاتهم المختلفة.					
٣	تعتمد أدوات معاصرة في ترويج منتجاتها وبالشكل الذي يساعدها على المنافسة					
٤	تسعى لرفع كفاءة العاملين فيها للتقليل من أوقات الاستجابة لتغيرات محيطها					
	اليقظة التكنولوجية					
١	تتم بأمن المعلومات للمحافظة على مكائنها بين الجامعات					
٢	توفر شبكة اتصالات حديثة وفعالة لخدمة نظام المعلومات في الجامعة					
٣	توظف برامج البحث والتطوير في تعزيز مركزها التنافسي بين الجامعات الأخرى					
٤	تعتمد على التقنيات والبرمجيات المعاصرة في تنفيذ برامج الإدارة الالكترونية داخلها					
	اليقظة البيئية					

				تنظم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تناقش القضايا المجتمعية المختلفة	١
				تشجع أعضاء هيئة التدريس، والإداريين على حضور المؤتمرات والندوات التي تناقش القضايا المجتمعية المختلفة	٢
				تتواصل باستمرار مع مختلف المؤسسات والهيئات المجتمعية لتبادل الآراء والخبرات	٣
				تكون علاقات استراتيجية مع القطاعات التنموية بالمجتمع	٤

ثالثاً : التنمية الادارية المستدامة

ت	الفقرات	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً
١	تسعى ادارة الكلية او المعهد الى تحقيق اهدافها في رفع مستوى التعليم في المجتمع					
٢	تدرك ادارة الكلية مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع واهدافه					
٣	تدرك ادارة الكلية حاجات الطلبة الحالية والمستقبلية وتسعى الى اشباعها بشكل مستمر					
٤	تهتم ادارة الكلية بتنقيف افراد المجتمع من خلال عقدها ندوات ومؤتمرات خاصة بتنمية المجتمع					
٥	تهدف ادارة الكلية للوصول الى أعلى مستوى من الكفاءة					
٦	توفر ادارة الكلية بيئة امنة صحيا ومحفزة اجتماعيا لضمان سلامة عاملها					
٧	تحرص ادارة الكلية على بث روح التفاهم والتعاون بين جميع العاملين في اقسامها العلمية والادارية .					
٨	تحرص ادارة الكلية على تحديث المناهج التعليمية بشكل مستمر					
٩	تهتم ادارة الكلية بالكادر التدريسي وتسعى الى توفير بيئة العمل المناسبة					

					تضع ادارة الكلية خطة متكاملة لتحسين نوعية الكادر التدريسي بما يتناسب واهدافها	١ ٠
--	--	--	--	--	---	--------